الشيخ حنينه: الوحدة ضمان لقوة الأمة والإختلافات الكلامية هي أكبر تهديد لها

وصف رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان، "سماحة الشيخ غازي حنينة" الوحدة بأهم ركيزة في ضمان وحدة الأمة وثباتها، مؤكداً أن الإختلافات الفقهية في المفردات هي أكبر تهديد لها.

وأشار إلى ذلك، رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان، "سماحة الشيخ غازي حنينة"، في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية حول الوحدة الإسلامية ومقوماتها وأهميتها بالنسبة للأمة الإسلامية وأيضاً أكثر ما يهددها ويعرضها إلى الخطر.

وفي معرض ردّه على سؤال حول أهمية الوحدة الإسلامية قال: إن الله سبحانه وتعالى نزل على رسول الله (ص) شرعاً وجعل لهذا الشرع مقومات قوة ومقومات إستمرارية ومقومات ثبات ومقومات تجعله منيعاً حصيناً بحد ذاته وهو بذات الوقت ضامناً لكل من يلتزم به.

وأضاف قائلاً: من المقومات هي الوحدة بين أبناء الأمة الإسلامية ولذلك كانت الوحدة الإسلامية وستبقى إلى يوم الساعة هي إحدى المقومات لكل تلك العوامل التي أنزلها الله سبحانه وتعالى.

وأكد الشيخ غازي حنينة أن الوحدة هي الركيزة الأساسية في ضمان قوة الأمة وثباتها وإستمراريتها ومناعتها.

وأردف الشيخ غازى حنينة مبيناً أن المقومات الأساسية في وحدة الأمة الإسلامية تقوم على أساس عقيدي إيماني وعلى أساس إيماني تشريعي أنزله الله سبحانه وتعالى ولذلك كان المنطلق الأساسي لوحدة الأمة هو توحيد الله سبحانه والإقرار له بالربوبية وبالعبودية وبعد ذلك الإيمان برسول الله (ص).

وأضاف أن ما جاء عن رسول الله (ص) في الصحيح الثابت والإيمان بكتاب الله هذا الكتاب المنزل من قبل الله بكل ما فيه من تشريعات وأحكام وكل ما فيه من توجيهات وتربية تعود بالخير على وحدة الأمة وكل ما فيه من مقومات تؤكد على العدالة والمساواة بين أبناء الأمة.

وفي معرض رده على سؤال حول أهم تهديد للوحدة، قال: إن أهم ما يشكل الخطر على وحدة الأمة الإسلامية هو الغوص والدخول في الخلافات الفقهية ذات البُعد الفردي في الأمور الفقهية أو الغوص في الأمور الفرعية المتعلقة بمفردات علم الكلام الذي أثير منذ العهد الإسلامي.